



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية العلوم الإسلامية

قسم الفقه وأصوله

# التقعيد الأصولي لمسائل الطهارة الواردة في كتاب عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الامصار لابن القصار

((١))

أطروحة مقدمة الى

مجلس كلية العلوم الإسلامية / جامعة الأنبار وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
الدكتوراه في أصول الفقه

من قبل الطالب

**عبود عيادة خلف عبيد**

إشراف

**الأستاذ الدكتور**

**عبدالرحمن حمدي شافي**

## المخلص

يتعرض البحث لمسائل الطهارة لبيان التقييد الأصولي لها تحديداً، فكان من لوازم هذا التقييد المرور بالمسائل الفقهية وأدلة الفقهاء والسجلات التي كانت حاضرة في تلك المسائل، ثم الخلوص لاستنباط أصل جامع منها، فالبحث في الوقت الذي استلهم من طريقة الحنفية في التطبيقات الفقهية فقد أخذ من طريقة المتكلمين منهجه من حيث التبسط في عرض المسائل وتقديم الأدلة والبراهين عليها فهو بهذا يمزج بين الطريقتين وعلى هذا فهو يحاكي طريقة المتأخرين، فتطرق إلى كتاب من كتب المالكية المتقدمة في الخلاف ويفترض أنها لم يقعد لها فتبنى البحث هذه المهمة وأخذها على عاتقه وهذا الكتاب هو (عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار لابن القصار المالكي - رحمه الله-)، فعمد البحث إلى تلکم المسائل لبيانها تفصيلاً ثم التقييد لها عبر وضع القواعد الأصولية التي انضوت تحتها كأصل جامع يلم شعثها، كما أن من ضروريات البحث التعريف بمصطلح التقييد الأصولي وما يقصد به وما يراد منه، عبر بيان معناه اللغوي والاصطلاحي مدخلاً للولوج إلى صلب موضوعه، حيث سيكون لمهمة التعريف بالمصطلحات ضبط اتجاه البحث وتوجيه دفته نحو غايته الأساسية، حتى لا يتشعب وتضيع وحدة موضوعه بين ما تضمنه من جزئيات عديدة.

ثم هو بيان لمناهج الفقهاء وأصول مذاهبهم التي اعتمدوا عليها واختطوها لأنفسهم سيراً عليها في قبول الأدلة ابتداءً أو نقدها، واستنباط الاحكام منها انتهاءً، ليوضح العقلية الفكرية ومدى النضج الذي وصل إليه الفكر الأصولي، الذي أسس له

أئمة المذاهب -رحمهم الله-، وسار على ما عبّوه من جاء بعدهم من تلاميذهم حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم، وضوحاً ونضوجاً ورسوخاً.

كما لا يخفى على من له اطلاع على تلك المناهج من أهميتها في حفظ كيان المذاهب الفقهية ومن ثم تناسق أحكام الشريعة الغراء، وقدرتها على محاكاة الواقع عبر إيجاد الحلول لما استجد من مسائل معاصرة بربطها وما يشاكلها وارجاع الكل إلى أصل جامع عبر قواعد كلية.

الكلمات المفتاحية: التعيد الأصولي، القواعد الأصولية، الطهارة، ابن القصار المالكي.